

الفصل الأول : مقدمة

علم الاقتصاد الكلي Macroeconomics :

- يُعنى علم الاقتصاد الكلي بـ: دراسة أداء الاقتصاد القومي ككل.
- يركز خاصة على أداء المتغيرات الاقتصادية الكلية، وهي:
 1. الكميات: إجمالي الناتج من السلع و الخدمات + مستوى التوظيف.
 2. الأسعار: أسعار السلع والخدمات «تقاس بالمستوى العام للأسعار»
+ أسعار النقود و الأصول «تقاس بأسعار الصرف و الفائدة»
+ أسعار عناصر الإنتاج كعنصر العمل «يقاس بالأجور»
 3. معدلات النمو: معدلات نمو الكميات و الأسعار.

الاقتصاد المحلي:

● ينقسم الاقتصاد المحلي إلى عدة أسواق متداخلة منها:

1. سوق السلع و الخدمات.
 2. سوق النقود و الأصول.
 3. سوق عناصر الإنتاج خاصة سوق العمل.
- ← يعكسان جانب الطلب
- ← يعكس جانب العرض

سياسات الاقتصاد الكلي – السياسات الكلية

: Macroeconomics Policies

• تهدف السياسات الكلية إلى:

1. تحقيق معدلات نمو عالية في إجمالي الناتج و الدخل المحقق منه.
2. الحفاظ على استقرار المستوى العام للأسعار.
3. تحقيق مستويات توظيف عالية تشابه أو تحقق التوظيف الكامل.
4. تفادي أو تقليل التقلبات الحادة للاقتصاد بسبب دورات الأعمال عن طريق سياسات التثبيت.

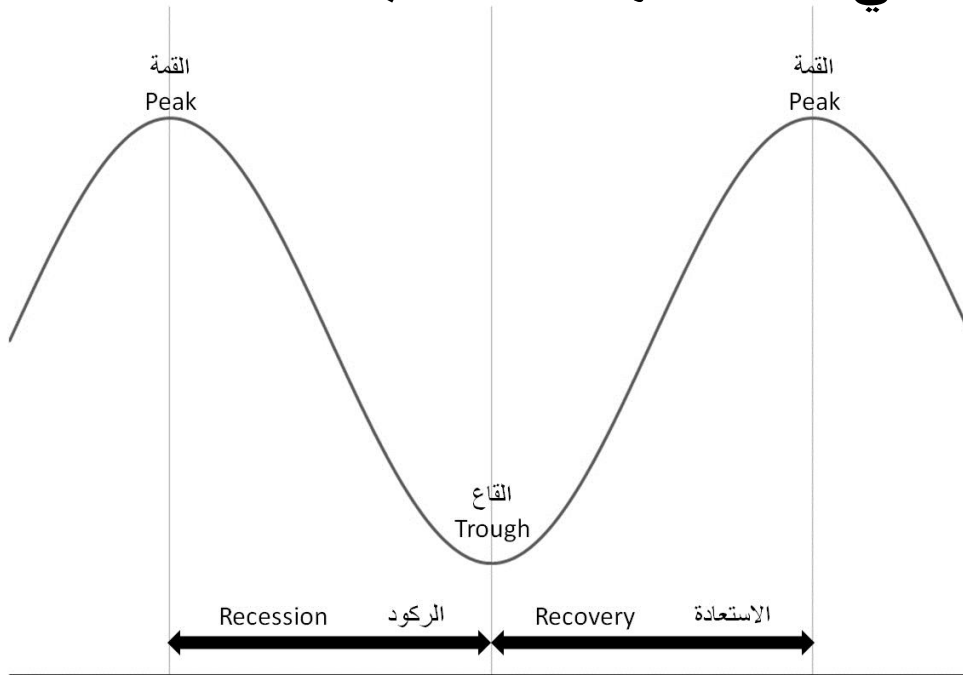
دورات الأعمال Business Cycles:

- البدايات الأولى لعلم الاقتصاد الكلي:

كانت بسبب المحاولات الاقتصادية لاستيعاب و فهم طبيعة دورات الأعمال Business Cycles المتعاقبة التي عانت منها الاقتصاديات الرأسمالية.

- دورات الأعمال:

هي تقلبات دورية للاقتصاد بين فورة نشاط و ركود.



دورات الأعمال :Business Cycles

• شرح الرسة:

1. **مرحلة القمة Peak :** الإنتاج و المعروض النقدي أعلى ما يمكن ← تضخم.
2. **مرحلة الركود Recession :** التضخم ← ارتفاع أسعار السلع الأولية ← انخفاض الإنتاج ← خروج أصحاب المال من السوق ← ارتفاع معدل البطالة و تراجع معدل التضخم.
3. **مرحلة القاع Trough :** البطالة أعلى ما يمكن و التضخم أقل ما يمكن.
4. **مرحلة الاستعادة Recovery :** انخفاض التضخم و ارتفاع البطالة ← انخفاض أسعار المواد الأولية و الأجور ← زيادة الإنتاج و المعروض النقدي ← ارتفاع التضخم و انخفاض البطالة.

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «القديم»:

A. المدرسة التقليدية «الكلاسيكية» The Classical School :

- سادت أفكارها: قبل الكساد الكبير عام 1929م.
- اعتمدت في تحليلها على: القوى التلقائية «العرض و الطلب» للأسواق في تحقيق التوازن المفترض استقراره دوماً عند مستوى التوظيف الكامل.
- إذا اختل التوازن فإن: الأسعار المرنة تتعدل أما الكميات فلا تتعدل و تبقى ثابتة على مستوى ناتج التوظيف الكامل و المعدل الطبيعي للبطالة.
- الخلل في النظرية: ظهر خلال الكساد الكبير و تمثل في:
 1. مستويات عالية غير مسبقة من البطالة.
 2. تراجع الأسعار.
 3. ركود الاقتصاديات الرأسمالية.

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «القديم»:

B. المدرسة الكينزية The Keynesian School :

- رائدها: الاقتصادي الانجليزي جون كينز.
- سبب ظهورها: ظهرت بعد حلول الكساد الكبير بسبب قصور و تراجع الطلب الكلي في الاقتصاد و عجز النظرية التقليدية عن تفسير أحداثه.
- سادت أفكارها: بعد الحرب العالمية الثانية و حتى الستينات.
- اعتمدت في تحليلها على: التدخل الحكومي لتحريك الاقتصاد من خلال أدوات الطلب الفعال.
- إذا اختل التوازن فإن: الكميات تتعدل لتحقيق التوازن المطلوب بينما تبقى الأسعار جامدة.

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «القديم»:

تابع/ المدرسة الكينزية:

● أدى استعمال أدوات التحليل الاقتصادي الخاصة بها إلى:

1. تحقيق نجاحات اقتصادية في إعادة بناء أوروبا الغربية و اليابان بعد دمار الحرب العالمية الثانية.

2. تحقيق ازدهار اقتصادي لم يسبق له مثيل في الولايات المتحدة الأمريكية.

● **الخلل في النظرية:** ظهر نتيجة الإسراف في التدخل الحكومي في الاقتصاد.

مثل: في الولايات المتحدة الأمريكية حدثت فوائض نقدية ضخمة نتج عنها تضخم متسارع تجاوزت آثاره الدولة إلى باقي الدول الرأسمالية و ذلك بسبب زيادة كمية النقود و الإنفاق الحكومي على التسلح و الحرب.

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «القديم»:

C. المدرسة النقدية The Monetarists School :

- رائدها: الاقتصادي الأمريكي ميلتون فريدمان.
- سبب ظهورها: ظهرت بعد تضخم الستينات و عجز الكينزيون عن تفسير أحداثه و المحافظة على المستويات التوازنية من الأسعار.
- اعتمدت في تحليلها على: المبادئ الكلاسيكية و ضرورة تقليص دور الحكومات في الاقتصاد و التحكم في كمية النقود وذلك عبر ما سمي بالصحة النقدية Monetarist Revival .

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «القديم»:

D. المدرسة التوفيقية The Convergence School :

- سبب ظهورها: ظهرت بسبب المحاولات التوفيقية للملائمة بين الأسس الكينزية و النقدية.
- الخلل في النظرية: خلال أزمة النفط في السبعينات عانت الاقتصاديات الرأسمالية من تضخم متسارع تُصاحبه بطالة و كساد حيث أن ارتفاع أسعار النفط أدت لارتفاع تكاليف الإنتاج و من ثم انخفاض المعروض من السلع و الخدمات.

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «القديم»:

E. مدرسة جانب العرض The Supply Side School :

- **سبب ظهورها:** ظهرت في بداية الثمانينات بعد أزمة النفط و ما صاحبها من تضخم و بطالة و كساد بالإضافة لعجز النظرية التوفيقية عن تفسير أحداثها. نجم عن ذلك تحويل انتباه الاقتصاديين لجوانب العرض بدلاً من الطلب كمصدر للتقلبات و دورات الأعمال.
- **الخلل في النظرية:** ظهر في الولايات الأمريكية عندما لم تثمر سياسة «تحفيز العرض عن طريق تخفيض الضرائب» عن النتائج المرغوبة بل أدت لعجز خطير و متزايد في ميزانية الحكومة الأمريكية.

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «الحديث»:

A. المدرسة الكينزية الجديدة The New Keynesian School :

- روادها: جيمس توبن، فرانكو مودجيلياني...

- ما أضافته:

1. إرساء البناء النظري على أسس جزئية أكثر متانة و صلابة عن ذي قبل.

2. التركيز على تعديل الكميات للتخلص من الآثار غير التوازنية في الأسواق.

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «الحديث»:

B. المدرسة التقليدية (الكلاسيكية) الجديدة The New Classical School :

- روادها: روبرت لوكاس، ثوماس سارجنت...

- نقدها للمدرسة الكينزية القديمة: المدرسة الكينزية تعاني من خلل أساسي في تركيبها النظرية.

- ما أضافته:

1. معالجة مفصلة و واقعية للأسس الجزئية للاقتصاد الكلي.

2. الاهتمام الخاص بتوقعات الأفراد عن المتغيرات الاقتصادية المختلفة و تأثير ذلك على التحليل الاقتصادي الكلي عبر مدرسة التوقعات الرشيدة.

3. للتخلص من الآثار غير التوازنية في الأسواق فإن الأسعار تتعدل.

مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «الحديث»:

- تلتقي المدرستان الكينزية الجديدة و الكلاسيكية الجديدة في كثير من الآراء و تختلفان في بعضها الآخر.
- في مسائل التحليل الكلي:

المتعلقة بـ	المدى الطويل	المدى القصير
ترجح الكفة لـ	المدرسة الكلاسيكية الجديدة	المدرسة الكينزية الجديدة

الخلاصة:

- تهدف السياسات الاقتصادية الكلية لتحقيق نمو الناتج و استقرار المستوى العام للأسعار و زيادة التوظيف.
- يتشكل الاقتصاد من 3 أسواق رئيسية و متداخلة.
- يعتمد الكلاسيكيون على تعديل الأسعار لتحقيق التوازن مع ثبات الكميات.
- يعتمد الكينزيون على تعديل الكميات لتحقيق التوازن مع ثبات الأسعار.
- ارتبطت الصحوة النقدية بمدرسة فريدمان النقدية التي نادى لتقليص دور الحكومات في الاقتصاد و التحكم في كمية النقود.
- علم الاقتصاد الكلي الحديث يدعم الآراء الكينزية و التقليدية بأفكار حديثة مستقاة من الأسس الجزئية و متضمنة لآليات التوقعات الرشيدة و تكيف مستوى الأسعار لتصفية الأسواق.